

9 أخطاء تصيب رضيعك بالغازات



الأحد 18 فبراير 2018 12:02 م

لا بد أننا جربنا جميعًا الشعور بالامتلاء ووجود الغازات داخل الأمعاء والإحساس باعتصارها لإخراج هذه الغازات، بالطبع هذا الشعور ليس محببًا لنا، لهذا كثيرًا ما يوقن الكثيرون أن الغازات هي المسؤولة عن بكاء الرضع وتوترهم، خصوصًا عندما لا توجد أسباب أخرى واضحة لبكاء الرضع

لماذا يعاني معظم الرضع من الغازات؟

من الطبيعي جدًا أن يعاني الرضع من الغازات، ويحدث ذلك نتيجة وجود هواء في المعدة، إما نتيجة تفاعلات الهضم أو نتيجة ابتلاع الرضيع للهواء في أثناء الرضاعة، هذه الغازات يمكن أن تتسبب في حدوث انتفاخ في بطن الرضيع أو ألم أو حدوث تهيج في الجهاز الهضمي

تكوّن الغازات في الجهاز الهضمي للرضيع له أسباب عديدة:

1. الرضاعة بسرعة:

ويكثر حدوث ذلك في حالات الرضاعة بزجاجة الحليب بصورة خاصة، ويحدث أيضًا في حالات الرضاعة الطبيعية إذا كان إنتاج الحليب غزيرًا في ثدي الأم، فالرضاعة بسرعة تؤدي إلى دخول الهواء مع الحليب

2. الرضاعة ببطء:

وتحدث في حالات الرضاعة بالزجاجة إذا كانت فتحة إخراج الحليب صغيرة، فمحاولات الشفط المستمرة من الرضيع تؤدي إلى دخول الهواء مع الحليب

3. إرضاعه حليبًا ممتلئًا بفقايع هوائية:

وتحدث بصفة خاصة في حالات الرضاعة باستعمال زجاجة الحليب، عندما تقوم الأم بإعطاء الزجاجة للرضيع بعد خلط الحليب بالماء مباشرة، يجب على الأم أن تنتظر لدقيقتين على الأقل حتى يستقر الحليب ويخرج الهواء الذي ينتج عن رج الحليب البودرة مع الماء، خاصة أن زيادة رج الحليب بعد خلطه ينتج عنها إنتاج المزيد من فقاعات الهواء

4. إرضاعه كميات كبيرة من الحليب:

ويحدث ذلك غالبًا لأن الأمهات تعتمد على إرضاع الطفل كوسيلة أساسية لتهدئته كلما قام بالبكاء، وأحيانًا يكون سبب بكاء الرضيع إحساسه بالامتلاء وليس جوعه

5. بكائه لفترات طويلة:

حيث يقوم الرضيع بابتلاع الهواء عند بكائه، ولهذا تعد تهدئة الرضيع عند بكائه عملية حيوية وضرورية

6. عدم اكتمال الدور الوظيفي لجهازه الهضمي:

وهذا لا يعني إصابة الرضيع بأي مرض، ولكنه يحتاج إلى مزيد من الوقت ليقوم جهازه الهضمي بوظيفته بأفضل صورة، وغالبًا ما تتحسن قدرة الجهاز الهضمي للرضيع للقيام بوظيفته عند بدءه في الحركة

7. إصابته بالإمساك:

الغازات قد تحدث أيضًا نتيجة للإصابة بالإمساك، خاصة أن الطفل الرضيع يقوم بالتبرز كل عدة أيام

8. هضم الغذاء:

إنتاج الغازات قد يحدث كنتيجة طبيعية لعملية هضم الغذاء، ويزداد إنتاج الغازات عند هضم بعض أنواع الأغذية التي قد تسبب بعض الحساسية للرضيع

9. تناول الأم أطعمة معينة:

حيث تمر المواد الموجودة في مختلف الأطعمة إلى حليب الأم ومنها إلى الجهاز الهضمي للرضيع، مسببةً تكون الغازات في حالات الحساسية لهذه الأطعمة، وأشهر هذه الأطعمة منتجات الألبان

هل يمكن التأكد من أن الغازات سبب بكاء الرضيع؟

تعد الثلاثة أشهر الأولى من عمر الرضيع هي الفترة التي تزداد فيها معاناة الرضيع من الغازات، ويمكن التأكد من أن الغازات هي سبب بكاء أو عصبية الرضيع بوجود الأعراض الآتية:

احمرار الوجه

البكاء

التوتر عقب الرضاعة مباشرةً

قبض الرضيع كفيه بقوة

رفع الرجلين تجاه البطن

إخراج الطفل للغازات

عزيزتي الأم، بالرغم من أن بكاء طفلك الرضيع يعتبر ظاهرة طبيعية تمامًا، إلا أنه يجب أن تتيقني أنه لا توجد أسباب مرضية لهذا البكاء، واعلمي أن معاناة طفلك من وجود الغازات في جهازه الهضمي قد يكون له أسباب تتعلق بأخطاء في طريقتك في إرضاعه، فحاولي تجنب هذه الأخطاء لتساعديه على التخلص من هذه الغازات